الوسط Alwasat
يومية سياسية مستقلة
العدد 3333 الأحد 23 أكتوبر 2011 الموافق 25 ذو القعدة 1432هـ
Sunday 23 October 2011, Issue No. 3333

الديوان الملكي ينعى الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود

■ المنامة - بنا

□ نعى الديوان الملكي بأمر من عاهل البلاد حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، المغفور له بإذن الله تعالى ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية الشقيقة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود.

وفيما يأتي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

بنفس راضية مؤمنة بقضاء الله وقدره، وبقلوب خاشعة مفعمة بالإيمان والرضى بما كتبه الله عز وجل وقسمه، ينعى عاهل البلاد حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة المغفور له بإذن الله تعالى ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية الشقيقة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود، الذي انتقل إلى جوار ربه بعد عمر حافل بالعطاء والإنجازات في خدمة شعبه وأمته العربية والإسلامية ونصرة قضاياها، وساهم في تطوير علاقات بلاده الأخوية الحميمة مع مختلف الدول العربية والإسلامية، وكرس حياته في خدمة شعبه وأمته ودينه وخدمة الإنسانية.

وإذ تؤكد مملكة البحرين وقوفها إلى جانب المملكة العربية السعودية الشقيقة والشعب السعودي الشقيق في هذه المصاب الجلل، لتستذكر بالعرفان والتقدير بصمات الفقيد الراحل في نهضة المملكة العربية السعودية وتطورها في جميع الميادين، وبدوره في توطيد العلاقات التاريخية مع مملكة البحرين، بالإضافة الى دعم مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتوطيد أركانها.

وإن مملكة البحرين ملكاً وحكومة وشعباً التي آلمها هذا المصاب الجسيم لتعرب عن خالص تعازيها وصادق مواساتها إلى عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وإلى أسرة آل سعود الكرام وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية، داعياً المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم الأسرة المالكة في المملكة العربية السعودية والشعب السعودي الشقيق الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

البحرين تعلن الحداد 3 أيام ابتداء من الثلثاء

أعلنت مملكة البحرين الحداد الرسمي على وفاة ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية الشقيقة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود وتنكيس الأعلام داخل البلاد وعلى سفارات مملكة البحرين في الخارج ابتداء من يوم الثلثاء 25 أكتوبر/ تشرين الأول 2011 ولمدة ثلاثة أيام.

وجاء في بيان تلقته وكالة أنباء البحرين (بنا) من الديوان الملكي ما يأتي:

بسم الله الرحمن الرحيم

بأمر من عاهل البلاد حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة يعلن الحداد الرسمي وتنكيس الأعلام داخل البلاد وعلى سفارات مملكة البحرين في الخارج ابتداء من يوم الثلثاء (27 ذي القعدة 1432 هجرية الموافق 25 من اكتوبر 2011 ميلادية) ولمدة ثلاثة أيام وذلك حداداً على وفاة المغفور له بإذن الله تعالى ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية الشقيقة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

رئيس الوزراء يشيد بمناقب ولي العهد السعودي... ويقول:

الأمير سلطان واحد من الرموز الذين قدموا خدمات جليلة لوطنهم ولأمتهم

□ أشاد رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة بمناقب المغفور له بإذن الله تعالى ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية الشقيقة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الذي انتقل إلى جوار ربه بعد حياة حافلة بالعمل والعطاء المخلص لوطنه وشعبه وأمته العربية والإسلامية، مستذكراً سموه مواقف الفقيد الداعمة لمملكة البحرين، وما تركه سموه من سيرة عطرة رسخت محبته في قلوب الجميع.

وقال في تصريح لوكالة أنباء البحرين: «إن المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود كان واحدًا من الرموز الذين قدموا خدمات جليلة لوطنهم ولأمتهم، ومواقفه المشرفة في الدفاع عن الحقوق العربية والإسلامية».

وأكد أن للأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود، رحمه الله تعالى، محبة وتقديرًا كبيرين من إخوانه في مملكة البحرين قيادة وشعبًا، وأن البحرين بوفاة الفقيد خسرت أخاً عزيزاً، ورجلاً حكيماً، وأن أعماله ستخلد ذكراه بعد حياة مليئة بالبذل والخير، وكانت له مواقفه العديدة مع مملكة البحرين في مختلف الظروف.

وأشار إلى أن الفقيد أسهم في بناء النهضة الحديثة التي تعيشها المملكة العربية السعودية الشقيقة، وعُرف عنه مواقفه الداعمة لتوطيد أواصر التعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي، وكرس حياته لخدمة وطنه وأمته.

وقال سموه: «إن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود غرس محبته في القلوب بإخلاصه وحبه لوطنه ودفاعه القوي عن قضايا أمته، وكان على الدوام أهلاً للمسئولية وأدى الأمانة كما ينبغى أن تكون».

وأعرب رئيس الوزراء عن خالص مشاعر التعزية والمواساة إلى المملكة العربية السعودية الشقيقة قيادة وشعباً، وقال: «إن البحرين إذ تشارك الأشقاء في المملكة العربية السعودية في مصابهم الجلل لتدعو الله سبحانه وتعالى أن يتغمد الفقيد برحمته، وأن يمد أسرته الكريمة وشعب المملكة العربية السعودية بجميل الصبر والسلوان».

ولي العهد: سنظل نستذكر دور الأمير سلطان على جميع الصعد

□ استذكر ولي العهد نائب القائد الأعلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ببالغ التقدير والاحترام مآثر ومناقب فقيد الأمة المغفور له بإذن الله تعالى ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية الشقيقة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود، الذي نذر حياته لخدمة وطنه المملكة العربية السعودية الشقيقة، وكان نعم السند والوفاء لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أطال الله عمره ومتعه بالصحة والعافية، ونحن في مملكة البحرين سنظل نستذكر دور الأمير العربي الطيب والوفي على جميع الصعد الوطنية والخليجية والعربية والإسلامية. وقال سموه إن ما كان للفقيد من مواقف مشرفة وراسخة وعطاء كبير لدعم رفعة وطنه وشعبه والأمة العربية والاسلامية سيترك دون أدنى شك أثراً خالداً لما يمثله من قيم ومُثل وطنية نبيلة.

وأعرب عن حزنه العميق وتأثره البالغ لهذا المصاب الجلل، سائلاً المولى عز وجل أن يتغمد فقيدنا الكبير بواسع رحمته وغفرانه وأن يلهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الصبر والسلوان، معرباً عن خالص مشاعر التعازي والمواساة لخادم الحرمين الشريفين وأسرته الكريمة والى شعب المملكة العربية السعودية الشقيق.

المواطنون البحرينيون يستذكرون مناقب الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود

□ أجمع عدد من المواطنين البحرينيين على تميز شخصية المغفور له بإذن الله تعالى ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية الشقيقة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود، وما كان يمتلكه رحمه الله من بعد إنساني وفكري فذ.

وأشاروا إلى أن للفقيد الراحل احتراماً وتقديراً خاصاً في قلوب البحرينيين جميعاً، مؤكدين أن ولي العهد السعودي يمثل أنموذجاً فريداً في القيادة الواعية المخلصة والحازمة التي تضع مصلحة الوطن والأمة فوق كل اعتبار، لافتين إلى أن الفقيد الراحل يتمتع بخصال ومزايا فريدة وكرم وإنسانية.

ورصدت وكالة أنباء البحرين بعض ما قيل عن مآثر المغفور له بإذن الله صاحب السمو الملكي الأمير سلطان، إذ أعربت المواطنة وجدان فهد عن خالص تعازيها لقيادة وشعب المملكة العربية السعودية في وفاة المغفور له الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه، معتبرة أن خبر وفاته خلف فجيعة وحزناً عميقاً في نفوس أبناء شعبه والخليجيين، وخصوصاً أهل البحرين الذين يربطهم الدم الواحد والمصير المشترك مع أبناء السعودية.

وأوضحت أن الفقيد امتدت أياديه بالخير إلى جميع أرجاء المعمورة، وعرف عنه الناس إنسانيته وابتسامته وتواضعه، والأهم من ذلك أن التاريخ يشهد له بمواقفه المشرفة في المحن كغزو الكويت.

واختتمت تصريحها بالدعاء إلى الله أن يرحم الفقيد بواسع رحمته ويديم على الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية الأمن والأمان برجالها المخلصين وشعبها الوفي.

أما المواطن عبدالوهاب الصباغ، فتحدث عن مناقب الفقيد الراحل، وأشار إلى أن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، له مواقف مشرفة ورجولية ولا ينساها أهل البحرين وذلك بدعمه للبحرين دولياً، إذ أعلن رحمه الله مراراً أن البحرين لا تقف وحدها في مواجهة المخططات الإرهابية التي تستهدف زعزعة أمنها واستقرارها، مشدداً سموه على وحدة الكلمة والمواقف بين دول مجلس التعاون في مواجهة هذه المخاطر والتصدي لها بكل حزم.

أما عن الجانب الإسلامي، فأوضح عبدالوهاب الصباغ أن المغفور له بإذن الله تعالى كان داعما للأعمال الخيرية من بوابة مؤسسته الخيرية التي كانت تجسد سياسته في العطاء من اجل الخير، إذ قامت بدعم جامعة الخليج العربي ببرنامج سلطان للتربية الخاصة بهدف تأهيل ذوي الإعاقة السمعية.

من جانبه، أكد المواطن علي العبدالله أن لسمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز إسهامات واضحة في عدد من المجالات الدولية والإنسانية والعسكرية، من خلال دعمه اللامحدود على مستوى التعليم وإنشاء الجامعات والمدارس في السعودية وإنشاء مدينة الأمير سلطان للخدمات الإنسانية، والتي تعد من المؤسسات الرائدة في تقديم الخدمات الإنسانية وواحدة من أبرز المدن في خدمة الطب والإسكان، كما يعد المغفور له بإذن الله الأبرز عربياً ودولياً، إذ قام بزيارة الى مقر الفاتيكان دعما للحوار الإسلامي المسيحي، وترأس وفد المملكة العربية السعودية في الكثير من المؤتمرات الخليجية والعربية.

وأضاف «الفقيد الراحل يعد ممولاً لمشروع الموسوعة العربية العالمية لخدمة العالمين العربي والإسلامي، كما لا يألو جهداً في إرساء عرى الأخوة والمحبة بين المملكة العربية السعودية ودول العالم الإسلامي لما فيه خير ومصلحة الأمتين العربية والإسلامية».

من جهته قال المواطن يوسف المرباطي إن فقيد الأمة العربية والإسلامية الأمير سلطان بن عبدالعزيز عمل على إطلاق مبادرة السلام في الشرق الأوسط ومبادراته الفاعلة في القضية الفلسطينية وحل النزاع القائم بين الفلسطينيين وإسرائيل .

كما كان له السبق في انضمام السعودية لمنظمة التجارة العالمية والإعلان عن المشروعات الاقتصادية الضخمة في المملكة العربية السعودية والتي لها بالغ الأثر في إنعاش اقتصاد السعودية ودول المنطقة، كإنشاء مدينة الملك عبدالله الاقتصادية وابتعاث الطلبة للدراسة في الخارج.

وذكر المرباطي أن الفقيد الراحل عمل على تطوير البنية التحتية لبلاده بما فيها خدمة المواصلات وتسهيل حركة الحجاج والمعتمرين الى السعودية، كما يعد الأمير سلطان ممولاً لمشروع الموسوعة العربية العالمية لخدمة العالمين العربي والإسلامي.

أما المواطن سلمان ناصر فأكد أن الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله يمثل أنموذجاً فريداً في القيادة الواعية المخلصة والتي تضع مصلحة الوطن والمواطن فوق كل اعتبار، وما يحمله رحمه الله من صفات طيبة من التسامح والكرم وبعد النظر في كثير من الأمور والقضايا وجعله يحتل مكانة مرموقة على المستويات السياسية والإنسانية، كما أن للأمير الراحل بصمات واضحة في دعم علاقات المملكة العربية السعودية بأشقائها في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومملكة البحرين خصوصاً وفي العالمين العربي والدولي. ولفت إلى أن «ما يتمتع به صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله من خصال ومزايا فريدة، جعلت منه قائداً يعرف كيف يقود وكيف يتخذ القرارات الصائبة ويعمل ليلاً ونهاراً من أجل أن يراها تنفذ وترى النور، لتكون رافداً إضافياً للجهود الكبيرة التي يبذلها عاهل المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز».

الفقيد امتدت أياديه بالخير إلى جميع أرجاء المعمورة